مثال للنسبة التقييدية اي كالنسبة التي بينهما وكذا قوله كقولك اضرب اي كالنسبة
التي يستفاد من قولك اضرب ويجوز ان يكون هذه الامثلة امثلة للتصورات
المتعددة التي يكون تصور النسبة داخلا فيها او يكون معنى قوله كالحيوان الناطق
وغلام زيد كتصور هذين المفهومين وكذا معنى قولك اضرب اي كتصور مفهوم
هذا القول قوله فان كلا ذلك اشارة الى المذكور من التصور الواحد والمتعدد
بلا تصور نسبة ومع تصور نسبة اما تقييدية او انشائية او خبرية مشكوكة
فيها وقوله لخلوها عن الحكم اي الايقاع والانتزاع وفي جعل ذلك اشارة الى الا مثلة
المذكورة من الحيوان الناطق وغلام زيد واضرب وفي جعل التصورات بمعنى
المتصورات وجعل الحكم بمعنى الوقوع واللاوقوع كما ذهب اليه البعض اخلا
الكلام عن التعرض بالنسبة الخبرية المشكوكة فيها مع انها من المتصورات وتكلف وتعسف
لا يخفى ولو جعل ذلك اشارة الى المتصورات كما ذهب اليه بعض الافاضل لاندفع
المحذور الاول وبقي التكلف والتعسف لكن قوله قد سبق وأما اجزاء
الشرطية من المقدم والتالي فليس فيها حكم ايضا او فق بظاهر لما ذكره ذلك الافاضل
فان المراد بالحكم ههنا هو الوقوع او اللاوقوع الذان هما من قبيل المعلوم لا الايقاع
والانتزاع الذان هما من قبيل العلم لان الحكم المذكور يكون جزءا من اجزاء الشرطية
كما يدل عليه قوله فيها اذ اجزاء الشرطية من قبيل المعلوم والعلم لا يكون جزءا من المعلوم
وانما قلنا بظاهره فانه يجوز ان يكون المراد بقوله فليس فيها الحكم ليس في ادراكها على حذف

قوله فان كلا ذلك ان كان ذلك اشارة الى التصورات المذكورة اعني الحيوان الناطق اه كان قوله من التصورات بمعنى المتصورات والحكم في قوله لخلوها عن الحكم بمعنى الوقوع واللاوقوع اذ هذه الامور خالية عن الحكم من حيث المعلومية وانما قيد بذلك اذ لا يمكن خلوها عن الوقوع واللاوقوع مطلقا عن هذه الحيثية وان كان اشارة الى تصوراتها كانت التصورات بمعناها والحكم بمعنى الايقاع والانتزاع

مفضا

فضا او جهة يكون الحكم بمعنى الايقاع والانتزاع ويكون موافقا لما سبق هذا قبل
اعتبار الوحدة لازمة في المقسم لما سيأتي تحقيقه ووحدة المقسم يقتضي وحدة
الاقسام لان المقسم معتبر في الاقسام فكيف تجوز تعدد القسم حتى يصح ما ذكره
قد سبق من قوله هذا التصور قد يكون واحدا وقد يكون متعددا اقول الوحدة
قسمان شخصية وهي الامر الذي يصير الشخص به شخصا واحدا ممتازا عن ساير
الاشخاص ونوعية وهي الامر الذي يصير النوع به نوعا واحدا ممتازا عن ساير الانواع
وهذه الوحدة لا ينافي تعدد الاشخاص ما صدق عليه النوع كالانسان مثلا فانه
نوع واحد مع انه يصدق على زيد وحده وعلى زيد وعمرو معا بخلاف الوحدة الشخصية
فان الانسان الواحد بالشخص مثلا لا يمكن ان يصدق على زيد وعمرو معا والمعتبر
في المقسم ههنا الوحدة النوعية لا الشخصية فلا محذور وبعضهم لما لم يعرف
معنى اعتبار الوحدة في المقسم والاقسام اورد في الجواب عن هذا الاعتراض
من الكلام ما يتعجب عن استماعه اذان الافهام للخواص والعوام ونحن لا نورد
ذلك الكلام في هذا المقام حفظا للكتاب عن الاطالة وللناظرين فيه عن البطالة
قوله القسم الاول اه هذا الكلام بيان لوجه اشتغال المص بتعريف التصور
والحكم والاقتصار عليه مع اشتمال كل من القسمين على امرين يحتاج كل منهما
الى بيان ووجه الاشتغال قصد ايضاح القسمين بجزئيهما ووجه الاقتصار
كون التصور مشتركا بين القسمين وسهولة معرفة عدم الحكم بالمقايسة اليه

فان قلت كان الوحدة بمعنى شخصية ونوعية بمعنى جنس وذاتية ومعرفة فلا يمكن بفهم منهم اقلت المعترض دفع هذا السؤال لا بيان اقسام الوحدة وكان فان الوحدة كما بعد نوعية ظاهر من الوحدة بمعنى في هذا المقام

Copyright © King Saud University